

مركز «شمس» يحتفل بتوقيع وإطلاق ميثاق شرف «احترام الحق في التجمع السلمي»

رام الله - الحياة الجديدة - احتفل مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» بالتعاون مع ممثلة جمهورية ألمانيا في فلسطين، أمس، بتوقيع وإطلاق ميثاق شرف لاحترام الحق في التجمع السلمي.

وبينت ممثلة مركز «شمس» أمل الفقيه أن هذه الاحتفالية تأتي انطلاقاً من فلسفة عمل المركز التي تستند على حماية حقوق الإنسان، مضيفة أن إعداد وصياغة وإطلاق الميثاق جاءت تسليطاً للضوء على هذا الحق وأهمية احترامه وتعزيزه وصيانته.

من جانبها أكدت محافظ رام الله و البيرة د. ليلى غنام أن المحافظة حريصة على ضمان حرية التجمع السلمي للمواطنين، وصون الحريات وفقاً للقانون.

فيما أكد ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية في فلسطين السفير كريستيان كلاغيس أهمية الحق في التجمع السلمي كأحد الحقوق الأخرى في إبداء الرأي والتعبير عنه، وهو يدل على أن المجتمع تعددي ويحترم الحقوق والحريات الأخرى واحترام القيم الديمقراطية.

وقال نائب مدير الشرطة العميد جهاد المسيحي إن مهمة الشرطة الأساسية هي أن توجد حالة من الأمن والطمأنينة والاستقرار، وأن تسعى للحفاظ على أي تجمع للتعبير عن الرأي.

وقال أسعد يونس مستشار وزير العدل إن فلسطين انضمت إلى جميع معاهدات حقوق الإنسان بكافة أشكالها وأصبحت دولة طرف في أكثر من 100 معاهدة دولية وبروتوكول، وأصبحت تقدم تقاريرها للجهات المنبثقة عن المعاهدات والاتفاقيات الدولية، كما أن القانون الأساسي الفلسطيني أكد على حماية الحق في التجمع السلمي.

فيما أشار مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان د. عمار دويك لتجربة الفلسطينيين في موضوع التجمع السلمي كونه أحد أدوات النضال السلمي التي استخدمها الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، لافتاً لقانون الاجتماعات العامة لسنة 1998 الذي أقره المجلس التشريعي المنتخب حيث أتاح للفلسطينيين حق التجمع السلمي.

وفي السياق ذاته أكد رئيس اللجنة القانونية وعضو مجلس نقابة المحامين المحامي داوود الدرعاوي أن الحق في التجمع السلمي من الحقوق الأساسية التي ارتبطت بالحق في المشاركة السياسية وحرية التعبير عن الرأي.

وقالت رئيس مجلس إدارة شبكة المنظمات الأهلية شذى عودة إن الشبكة ترى أن الحق في حرية التجمع السلمي هو ركن أساسي من حرية الرأي والتعبير والتي تعتبر مقدمة لحقوق الإنسان، وفي ذات الوقت يعد مؤشراً معيارياً لتمتع الأشخاص بحقوق الإنسان إلى جانب مجموعة الحقوق والحريات الأخرى كالحق في المعتقد والفكر والحق في التصويت، الحق في الإضراب والاحتجاج، والحق في تشكيل الجمعيات وتكوين النقابات والأحزاب وغيرها.

وأكد ممثل مجلس منظمات حقوق الإنسان شعوان جبارين أن تعزيز حرية الحق في التجمع السلمي مؤشر على قوة المجتمع، لافتاً إلى المشكلة ليست في القانون وإنما في الالتزام والتطبيق.

وفي نهاية الحفل أطلق ميثاق شرف احترام الحق في التجمع السلمي بتوقيع كل من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأستاذ عزام الأحمد، والدكتور فيصل عرنكي، والأستاذ صالح رأفت، و د. ليلى غنام، والمستشار أسعد يونس، والعميد جهاد المسيحي، ورئيس اللجنة القانونية المحامي داوود الدرعاوي، ورئيس مجلس إدارة شبكة المنظمات الأهلية أ. شذى عودة، وانتصار حمدان ممثلة عن ائتلاف أمان، والدكتور عزمي الشعبي، وموسى الريماوي ممثلاً عن مركز مدى. وشعوان جبارين عن منظمات حقوق الإنسان، عمار دويك ومدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الدكتور بالأحرف الأولى.

وحضر حفل التوقيع أعضاء اللجنة التنفيذية عزام الأحمد، والدكتور فيصل عرنكي، والأستاذ صالح رأفت، وممثلو مؤسسات المجتمع المدني، وممثلو الوزارات، ورؤساء البعثات والممثلات، ومحامون وصحفيون وباحثون وأكاديميون وممثلون عن الأجهزة الأمنية.

صحيفة الحياة الجديدة

الأحد

٢٢/١٢/٢٠١٩

ص ٨